

www.14october.com

في الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان

العلمي: اليمن ملتزم بتعزيز كافة حقوق الإنسان والحريات

البان : الاحتفال بهذا اليوم هو اعتراف بكرامة الإنسان وحمايتها



من الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان



جانب من الحضور

□ سناء / سيا

أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العلمي التزام اليمن بتعزيز كافة حقوق الإنسان والحريات وفقا لمعايير حقوق الإنسان في شريعتنا الإسلامية السمحة والمعايير الدولية لحقوق الإنسان وفي مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وكذا الالتزام التام بالآليات الدولية التي نص عليها دستور الجمهورية اليمنية .

وقال الدكتور العلمي في كلمة له في الحفل الذي أقيم بصنعاء بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي نظّمته وزارة حقوق الإنسان: "أن حقوق الإنسان تعتبر مجموعة من المكاسب الاقتصادية والسياسية والثقافية المنسوبة لإنساننا اليمني والتي تصب من خلال شموليتها في إطار التنمية للمواطن في كل أرجاء وطننا اليمني والعشرين من مايو " وأضاف: "أن القيادة السياسية تتخذ الإنسان في شموليتها وسيلة وهدفا للتنمية بمفهومها الواسع الذي يتجاوز المفهوم الاقتصادي الضيق.

واعتبر أن الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان فرصة للدعوة إلى تحسين الأوضاع المعيشية والصحية والتعليمية للمواطن اليمني وحماية حقه في الحياة وصون دمه وعرضه من عبث العابثين وأعداء الحياة والتقدم حماية من المظالم وحفظ أمنه وممتلكاته والاعتراف بحقوقه القضائية والأمنية وحقه في المشاركة السياسية وصنع القرار وما يتبعها من حقوق أساسية .

وأشار الوزير العلمي إلى التطور الملحوظ والدائم في حقوق الإنسان التي أضحت تلامس كل مناحي الحياة وترتبط ارتباطا وثيقا بالنهج الديمقراطي والنظام السياسي التعددي الذي اختارته اليمن كمنهج حياة وأساس بناء دولة الحق والعدالة .

وتطرق نائب رئيس الوزراء في كلمته إلى برنامج فخامة رئيس الجمهورية الانتخابي الذي يؤكد بوضوح قوة الإيمان بحقوق إنساننا



اليمن من خلال الاهتمام بشريحة ذوي الإعاقة من قبل الحكومة والقيادة السياسية وما إصدار قانون عام 1999 بشأن رعاية وتأهيل المعاقين الذي شمل جميع الحقوق وتضمن كافة الاحتياجات الخاصة برعاية وتأهيل المعاق اليمني إلا دليل واضح يؤكد اهتمام الحكومة بهذا الجانب .

وقال: "كان لليمن تميز عن كثير من البلدان وبالذات العربية في مصادقتها على معظم هذه المواثيق وفي مقدمتها الإعلان العالمي والعهد الدوليين .. لافتين إلى أهمية إدخال ثقافة حقوق الإنسان في المناهج التعليمية بمرآحها المختلفة وخلق البية تعاون وتنسيق وعمل مشترك بين الأجهزة والمؤسسات التعليمية المعنية ومنظمات المجتمع المدني الناشطة في مجال حقوق الإنسان .

وأوضح الدور الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني في ظل الجو الديمقراطي والإسهام بفعالية في جميع جوانب الحياة وتنفيذ العديد من البرامج والأنشطة بالشراكة مع الحكومة ومؤسساتها المختلفة . وتخلل الاحتفال الذي حضره وزير الدولة أمين العاصمة عبد الرحمن الكوع ووزير الإعلام حسن اللوزي ووزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي ووزير العدل الدكتور غازي الأغبري ووزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري وعدد من الوكلاء وممثلي السلك الدبلوماسي والأجنبي المعتمدين لدى اليمن وممثلون عن مجلسي النواب والشورى ، توزيع الجوائز على الفائزين بجسائقات الرسومات كما تجول الحاضرون في المعرض الفني لرسومات الأطفال حول حقوق الإنسان.

اليومي وان نشيع مناخا عاما يصبح مظلة واقية تحمي القرارات وأن تقدم شعاعا من نور يهدي المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني إلى أهمية الاضطلاع بمسؤوليتها الوطنية والإنسانية على النحو الأمثل .

وأضافت: "على الرغم من كل التحديات والصعاب إلا أن اليمن ما تزال مندفعه للأمام لتعزيز حقوق الإنسان وضمان حرياته العامة وبحاجة إلى مزيد من الدعم السياسي لإدراك مزيد من الإنجازات في مجالات الحقوق والحريات ."

وأشارت الدكتورة البان إلى أن الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان مناسبة مناسبة للإقرار بكل موضوعية وصراحة أن اليمن قطعت شوطا جيدا في مجال حقوق الإنسان في فترة قياسية من عمر دولة الوحدة المباركة .

كما أقيمت في الحفل كلمتان من قبل منظمات المجتمع المدني الأولى القاها مدير المركز اليمني لدراسات حقوق الإنسان في عدن محمد قاسم نعمان والأخرى عن ذوي الاحتياجات الخاصة ألقاها مسؤول الدائرة القانونية بالاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين اليمنيين عبد الله بنان ركزت على أهمية هذا اليوم باعتباره يوما مجيدا لحدث مهم سيظل خالدا في نفوس كل شعوب العالم المحبة للسلام والمناهضة للحروب والقتل والظلم والاستبداد والمساس بإنسانية الإنسان وكرامته وحقوقه .

وأشارت إلى التقدم الملحوظ في مجال تعزيز حقوق الإنسان في

اليمني بكرامة المواطن وقدره وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية والسير قدما صوب رفع مستوى الحياة في جو الديمقراطية والحرية والمساواة والعدل .

مسطورة في الوثائق والقوانين والاتفاقيات لتصبح جزءا من ثقافتنا وسلوكياتنا نمارسها في حياتنا اليومية وصولا إلى ردم الفجوة القائمة بين الأقوال والأفعال .

ودعا الدكتور العلمي كل منظمات المجتمع المدني وكل تعبيرات حقوق الإنسان إلى إعداد تقييم موضوعي ودقيق عن حالة حقوق الإنسان في اليمن استعدادا لمناقشتها في حوار وطني مفتوح في أقرب فرصة يتناول المستجدات والتطورات الإيجابية والسلبية التي شهدتها حركة حقوق الإنسان خلال السنوات العشرين من عمر الوحدة المباركة .

من جهتها اعتبرت وزيرة حقوق الإنسان الدكتورة هدى البان الاحتفال باليوم العالمي بحقوق الإنسان عصارة جهد البشرية جمعاء للاعتراف بكرامة الإنسان والمساواة بين كل الأفراد .

وقالت في كلمتها بالمناسبة: "نؤمن بأن ليس من سبيل إلى تحسين أوضاع حقوق الإنسان والارتقاء بها إلى المستوى الذي نشهد إلا إذا نجحنا في البيت والمدرسة ومحيط العمل وفي الشارع أن نجعل مبادئنا السامية تتغلغل إلى تفكير كل فرد وإلى أنسجة معرفته وسلوكه

بدء دورة لتدريب المدربين في مجال حقوق الإنسان بصنعاء



خلال افتتاح الدورة

□ سناء / سيا

بدأت بصنعاء أمس دورة تدريبية خاصة بتدريب المدربين في مجال حقوق الإنسان بنظمها مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان بالتعاون مع الشبكة اليمنية لحقوق الإنسان والمعهد الدانمركي لحقوق الإنسان.

وتهدف الدورة على مدى أسبوع إلى تدريب 18 كادرا من منظمات أعضاء الشبكة اليمنية لحقوق الإنسان بمهارات ومعلومات الحديثة ومهارات الاتصال التدريبي والأدوات المستخدمة في التدريب .

وفي افتتاح الدورة أشار وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل علي صالح عبدالله إلى أهمية هذه الدورة في تعزيز قيم الشفافية ومكافحة الفساد وتمييز الشراكة والمساهمة الفعالة في التعريف بحقوق الإنسان.

من جانبه استعرض رئيس



جانب من المشاركين بالدورة

الشبكة اليمنية لحقوق الإنسان الدكتور عز الدين الأصبحي مهام وبرامج الشبكة التي تنفذها في اليمن بالتعاون مع المنظمات الدولية بهدف تعريف المشاركين والمجتمع بأهمية الفرق بين المجتمع بهمة تعريف الكبار، وكذا تعليم الصغار وتعليم الكبار، وكذا آلية الاتصال في مختلف المواقع،

وكيفية استخدام الأدوات المناسبة في عملية التدريب والتأهيل بالإضافة إلى وضع الخطط اللازمة للتدريب وابعاد التقييم والمتابعة. بدورها أكدت مديرة البرامج في المعهد الدانمركي ليز دلداة حرص المعهد على تعزيز التعاون المشترك مع منظمات المجتمع

أمين عام جمعية مكافحة عمالة الأطفال والفقر لـ 14 أكتوبر تنفيذ مشروع (رصد المستغلين من الأطفال) بتمويل المنظمة الدولية للهجرة



منظمة وتعمل كمجموعة وهناك شخص يتأهونه (عمنا) هو المسؤول عنهم، وهم من أجله يتسولون والبعض الآخر يبيعون مصاصف وبعضهم دون الضائع وأعمارهم دون الخامسة أو أكثر قليلا، تم رصدهم على الطرقات وفي أماكن أخرى كانوا يتسولون فيها.

ولاحظ الراصدون أعراض التعب والإنهاك عليهم كما أنهم يتسولون حتى أوقات متأخرة من الليل (حتى العاشرة ليلا) مثل ما هو موجود في محطة الوريشان بالمنصورة، وهؤلاء الأطفال حريصون على عدم التكلّم أو الإدلاء بأي معلومات عن أنفسهم أو (عمهم) ويطلبون من الراصدين الابتعاد عنهم لأن (عمهم) سيؤذيهم. وأشارت إلى أنه بعد فترة

لمدة (25) يوماً، وفيما بعد لرفع من البحث لها عن حلول لرفع الاستغلال عنهم، أما بالنسبة للراصدين من جمعية مكافحة عمالة الأطفال والفقر فقد أضفنا ضمن مهمتنا (الرصد) الجانب التوعوي للحالات وأولياء أمورهم لأن الاستغلال ينتج عن تدني مستوى الوعي للطرفين أحيانا، لهذا ومن خلال العمل بالرصد الذي بدأ منذ أكثر من شهر وجدنا صعوبات كثيرة في التنفيذ، كما اكتشفنا حالات لأطفال يستغلهم أولياء أمورهم لإعالة الأسرة رغم أن هذه مهمة الأب والأم وليس الأطفال، وكذلك حالات أطفال يتعمد أولياء أمورهم أن يرضون الأسرة رغم قدرة الأب والأم على العمل.

أما النوع الآخر من الحالات المرصودة فهي جماعات

منفذ جمعية مكافحة عمالة الأطفال والفقر لـ 14 أكتوبر

تنفيذ مشروع (رصد المستغلين من الأطفال) بتمويل المنظمة الدولية للهجرة

□ عدن، أفراح صالح محمد:

تنفذ جمعية مكافحة عمالة الأطفال والفقر هذه الأيام مشروع (المستغلين) وهو من أنشطة الجمعية وتموله المنظمة الدولية للهجرة التي تعنى بمشاكل الاتجار بالبشر، وذلك بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني بمحافظة عدن.

وأوضحت الأخت أفراح باشجيرة أمين عام جمعية مكافحة عمالة الأطفال والفقر ومقرها في المنصورة أن مسمى "الاتجار بالبشر" لم يكن مقبولا في محافظة عدن لهذا تم تغيير اسم المشروع إلى "المستغلين" أي الذين يتعرضون للاستغلال من قبل آخرين، والمشروع على (3) مراحل: الأولى الرصد، والثانية الإحالة، والثالثة الإيواء.

وقد تم تقسيم بعض الجمعيات المشاركة في هذا المشروع على هذا الأساس وهي جمعية مكافحة عمالة الأطفال والفقر التي مهمتها رصد الحالات التي تتعرض للاستغلال (الأطفال) ومشاركة اتحاد نساء اليمن - عدن لرصد النساء المعرضات للاستغلال، كما سنقوم أيضا بإحالة الحالات المرصودة إلى الجهة المعنية وفقا للاحتياج مثلا الجهات بحاجة للإيواء ولدينا جهات يمكنها ذلك مثل مركز التسول للأطفال ومركز الطفولة الآمنة للبنات، ومركز الإغاثة للمعنفات النساء، وعلى هذا الأساس تم توزيع المشروع.

وأضافت الأخت أفراح باشجيرة أن الفكرة بالنسبة للإيواء ما زالت غير واضحة لأنه يجب إيواء الحالات المرصودة

المديني للدفاع عن حقوق الإنسان .. مشيرة إلى أهمية إكساب المشاركين المهارات اللازمة في مجال حقوق الإنسان وفن الاتصال مع الآخرين من أجل تكوين مجتمع قادر على التفكير والإبداع . حضر الافتتاح عضو الهيئة العليا لمكافحة الفساد احمد قرحش.

كما رصدنا (6) حالات من (4) حالات من إب ."